

الأثر الإسلامى فى شعر الهوسا

دراسة لمطلع القصيدة

للدكتور مصطفى حجازى السيد حجازى

وصل الإسلام إلى بلاد الهوسا بعدة وسائل ،
منها مرور الحجاج بهذه البلاد قاصدين مكة
المكرمة ، والعلاقات التجارية التى كانت
بينها وبين شمال افريقية والسودان الغربى ،
والإتصال السياسى بصنغى وبرتو .
ويمكن القول أن الإسلام تسرب إلى هذه
البلاد خلال القرن الرابع عشر الميلادى ، حيث
ترجد شواهد تحمل الأسماء الإسلامية فى قوائم
ملوك هذه الفترة ، وتذكر حوليات ولاية " كانو "
أن الدين الإسلامى دخل إليها خلال حكم
الأمير الملقب " ياجى yaji " (١٣٤٩ -
١٣٨٥) حيث وفد فى عهده أربعون رجلا من
الونجارا ^(١) wanganarawa ، وأدخلوا الإسلام
إلى هذه البلاد . كما تذكر سجلات ولاية
"كتسينا" أن " محمد كورو " (١٣٢٠ -
١٣٥٣ م) أدخل الإسلام فى هذه الولاية ،
وساعده فى ذلك " إبراهيم سور " الذى خلفه
من بعده ^(٢) .

المغىلى (١٥٠٤ م) من مدينة تلمسان
بالجزائر ، حيث قام بالتدريس فى بلاد كثيرة
منها كانو وكتسينا ، وساهم فى تقديم بعض
مبادئ الشريعة الإسلامية للمحاكم المحلية فى
هذه البلاد ، وإدخال التصوف الإسلامى إليها ،
وقد اشترك مع بعض رفاقه فى إنشاء حلقات
دراسية صغيرة للتعليم الإسلامى ، أخذت
تتسع بمرور الأيام ^(٣)

وبذلك أخذت الثقافة الإسلامية متوسلة
باللغة العربية تضرب جذورها فى المجموعات
الإسلامية التى كانت تعيش وسط مجتمعات
تعتقد فى سيطرة الأرواح ، وكانت هذه
الجماعات تتمركز عادة فى بلاط الحكام أو
بالقرب منه ، وصارت نواة تجذب المسلمين
المهاجرين من المناطق الإسلامية المجاورة فيما
بعد ^(٤) .

نشأة الشعر والشعراء :

وهكذا قامت مجموعة من العلماء صاحبت
المغىلى أو جاءت بعده مباشرة بإنشاء الكتابة
العربية الوطنية ، إلا أنه لم يكتشف من

* ولم يكتب للإسلام الانتشار الواسع إلا بعد
أن وفد إلى هذه البلاد محمد بن عبد الكريم

أعمالهم إلا أسماؤها فقط ، فقد كُتبت بخط اليد في مادة الفقه الإسلامى - وهو المطلب الأول لأية جماعة حديثة العهد بالإسلام - إلى جانب التصوف الإسلامى (٥)

وكان عبد الله ثقة أول من ظهر فى هذه الفترة من التاريخ ، وعاش فى مدينة كانو فى بداية القرن السابع الميلادى ، وكان يقوم بتدريس التصوف الإسلامى وعلوم الفقه ، وقد كتب قصيدة بعنوان " العطية للمعطى " وهى من أطول المنظومات العربية فى هذه البلاد ، ذكر فيها أسس بعض الشعائر الإسلامية ، فتحدث عن العبادات ، وتناول بعض المسائل الإسلامية المهمة . كالحج والجهاد والإدارة العامة وغيرها من مسائل العقيدة ، ودعا إلى التقشف والزهد فى الحياة الدنيا ، مما يدل على تقدم المعرفة الإسلامية فى هذا الوقت ، كما يعتبر أول من تبنى البحور العربية فى نظم الشعر الهوساوى (٦) .

وبعد ذلك بقليل ظهر عالم آخر فى مدينة " كتسينا " وهو " طن مرينا " وقد كتب شرح " الوصايا المتقبلة " المعروفة باسم " العشرينيات "

وهى لشاعر مغربى هو أبو زيد عبد الرحمن بن سعيد أحمد الفزازى ، وهى قصيدة فى مدح الرسول الكريم ، وكان لهذه المدائح النبوية أثر كبير فى خيال وأسلوب شعراء الهوسا فيما بعد ، وشرح " طن مرينا " لها يشتمل على بذور التطور الأدبى ولكن لسوء الحظ ضاع هذا الشرح (٧) .

والعمل الثانى لطن مرينا هو " مجرة الفتيان " وهو شعر عربى يحث فيه العلماء الشبان على البحث عن المعرفة كهبة من الله سبحانه وتعالى ، ولم أعر على هذه القصيدة (٨) . وهكذا ظهرت المنظومات التعليمية فى الفقه والتصوف الإسلامى مستعملة البحور والأوزان العربية فى مدينة " كانو " على يد عبد الله ثقة ، وتبعه بعد ذلك " طن مرينا " فى مدينة " كتسينا " ثم أخذ عدد الشعراء يزداد بعد ذلك حين ظهر الشيخ عثمان بن فوديو .

ويمثل الوعظ أكثر الأنواع انتشارا بين متكلمي الهوسا ، وقد جذب هذا اللون من الشعر انتباه المجاهدين فى القرن الثامن

عشر وأوائل التاسع عشر ، وأبرز من كتب في هذا خلال هذه الفترة هو " عبد الله بن محمد " فله كتابات كثيرة باللغة العربية شعرا ونثرا ، كما كتب بلغة الهوسا والفلوانى ، وقد تبقى من هذه الأعمال ثلاث قصائد بلغة الهوسا ، أحداها قصيدة باسم " wakar sira " أى شعر السيرة ، وقد تناول فيها حياة سيدنا محمد ، والقصيدة الثانية تتناول الإحتفال بنصر المسلمين فى معركة kalem kalambina ، والعمل الثالث المعروف له هو قصيدة باسم " Mulkin Audu " أى حكم عبد الله (٩) ، وهى فى الوعظ (١٠)

إما " محمد تَكْرُ " (١١) فقد كتب عدة قصائد باللغة العربية والهوسا ، وله قصيدتان بالهوسا ، الأولى بعنوان « Bakin mari » أى القيد الأسود ، وقد بلغت ثمانين بيتا ، والقصيدة الثانية بعنوان « Sharifiyya » أى الشريفية ، وغير ذلك من القصائد التى تنسب إليه ، ويُعد شعره وشعر عبد الله بن

محمد أنموذجا للوعظ المبكر فى شعر الهوسا ، احتذاه شعراء الهوسا فيما (١٢) بعد .
ونبغت أسماء بنت الشيخ عثمان بن فوديو فى هذا المجال ، فقد كان لها شهرة واسعة فى التعليم ، وكتبت عدة أعمال باللغة العربية والهوسا ، والفلوانية ، وأشهر أعمالها قصيدتها الهوساوية بعنوان شعر التجول wakar Gewaye ، وتتحدث فيها عن حياة والدها فى فترة تجواله للدعوة الإسلامية والحملات العسكرية التى كان يقوم بها لنشر الدعوة ، ولها قصيدة أخرى بعنوان « مناجاه » وهى ليست ذات قيمة أدبية فهى تذكر أسماء السور القرآنية فقط ، وأهم أعمالها الأدبية قصيدة بعنوان « قصيدة فى مدح الرسول » وهى أنموذج للمدائح النبوية بلغة الهوسا (١٣) .

ومن كتبوا فى شعر السيرة النبوية « قاسم دوجال » ١٨٤٥م ويظهر فى شعره تأثير القصص الشعبى الذى يدور حول القصص الأساسى ويستفيد فى شعره كثيرا من واقعة

الإسراء والمعراج ، وله قصيدة فى ذلك بعنوان «Wakar Muhammad» أى شعر محمد.

مصادر الشعر الهوساوى :

ولم تكن المعانى والأفكار التى وردت فى شعر الشعراء خلال هذه الفترة المبكرة من لدن هؤلاء الشعراء ، فقد كانوا علماء ، تعلموا اللغة العربية ، وقرأوا الكثير من الكتب العربية فى مختلف العلوم الإسلامية ، لذلك استمدوا معانيهم وصورهم وأفكارهم مما قرأوه ، وصبّت هذه المعانى فى البحور العربية بلغة الهوسا .

وكان من أهم الكتب التى انتشرت فى غرب افريقية ، وظهر تأثيرها فى المنظومات والشعر الهوساوى فى هذه الفترة ، القرآن الكريم ، والحديث النبوى الشريف وتفسيرهما ، وبذلك صارت المصدر الأساسى للقصائد الإسلامية بينهم .

ويتبع سكان غرب افريقية - بما فيهم الهوسا - مذهب الإمام مالك ، وينتشر بينهم تفسير الجلالين ، وصحيح البخارى ، بالإضافة إلى كتب الإمام جلال الدين السيوطى ، وعبد

الرحمن بن أحمد القاضى ، ونصر الدين بن محمد السمرقندى ، وكتاب السنوسى فى التروعيد . كل هذه الكتب كانت المصدر الأساسى لما ورد فى شعر الهوسا من وعظ وعقائد .

ومن أهم الأعمال العربية التى أثرت فى شعر المدائح والسيرة النبوية فى هذه الفترة هى بردة الإمام البوصيرى ، وقصيدة الفزازى المعروفة باسم « العشرينيات » والقصيدة « الوترية » للخمى الذى عاش فى القرن الثالث عشر الميلادى ، و « سمت الهدى » للتوزرى ، وهو شاعر مصرى عاش فى القرن الثالث عشر الميلادى كذلك ، إلى جانب سيرة ابن هشام والواقدى و « نظم الدرر فى المغازى والسير » وقد جاء شعر المدائح النبوية مملوءاً بالخىالات والمعانى والأفكار الواردة فى هذه القصائد والأعمال الأدبية وتفسير القرآن والحديث (١٤) .

وهكذا نرى أن الشعر الهوساوى نشأ على أيدى علماء الفقه والتصوف الإسلامى لذلك كانت نشأته إسلامية يظهر فيها الروح

الإسلامى فى عدة جوانب ، فقد كانت بداية القصيدة ونهايتها إسلامية ، وكان المحتوى إسلامياً متأثراً بما ورد فى القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف :

المطلع الإسلامى للقصيدة

ولما كانت المعانى والأفكار الإسلامية الواردة فى مقدمة القصيدة ونهايتها متشابهة فقد رأيت الإكتفاء بالحديث عن مطلع القصيدة متتبعا لهذا الأثر الإسلامى فى الشعر الهوساوى منذ نشأته وحتى الوقت الحاضر من واقع دواوين الشعراء .

الصلوة والسلام على رسول الله :

من الآداب الإسلامية فى الحديث أن يبدأ المتحدث حديثه بالصلوة والسلام على رسول الله (ص) ، وعلى أصحابه أجمعين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، المتبعين للسنة البعيدين عن البدعة ، فالرسول صلى الله عليه وسلم خير الأنبياء ، وأشجع الشجعان ، وقائد المسلمين فى الحرب والسلام ، لا مثيل له ، صاحب الفضل على الناس أجمعين والمبعوث رحمة للعالمين .

ونظرا لما جُبل عليه سكان غرب افريقية

عامّة والهوسا خاصة من التدين ، نجد هذه المطالع الدينية غير مقصورة على حديثهم النثرى ، بل نجدها تنصدر قصائدهم الشعرية. تقول أسماء بنت الشيخ عثمان بن فوديو ، فى مطلع قصيدة لها بعنوان « قصيدة فى مدح الرسول (١٥) » :

Amu gode sarki mai sarauta sarmada

لنشكر الملك ذا السلطان الأبدى

Subhana sarki wanda ya yi Muhammada

سبحان الملك الذى خلق محمداً

Amu zan salati tutar muna yin sallama

ونصلى ونسلم أبدأ

Bisa Annabimmu da yaf fi kowa Ahmada

على نبينا الذى فاق الجميع " أحمد "

ويقول سعد زنجير فى مطلع قصيدة له

يتحدث فيها عن وجوب نبذ البدعة واتباع

السنة (١٦)

Ka iyarda Kalmar salatu zuwa ga Alaye

واتل الصلاة على آله

Da sallama ga sahabbai masu kyan

dara'a

والسلام على أصحابه الأطهار

Mu kara salati wajen masu Fiko

ونصلى كثيرا على أصحاب الفضل

Alai sahabbansa baki daya

وعلى آله وصحبه أجمعين

ويقول فى مطلع قصيدة يتحدث فيها عن

فصاحة الأولين (١٩)

Nai wa salati da sallama bisa Musdafa

أصلى وأسلم على المصطفى

Sahabai da Alayensa mata zuriya

وصحابته وآله وذريته .

وينظم أمير « ززو » على بن سيدى قصيدة

بعنوان نال الفضل Mu sha Falala يقول

فى مطلعها (٢٠)

Wasallimi alaihi taslima

وسلم عليه تسليما

Bisa manzonka mai Falala

على رسولك صاحب الفضل

Dada salli alaihi ya Rabbana

وزد الصلاة عليه يا ربنا

Wa ahlil baita ya Rabbi

وأهل البيت يا رب

Da tabi'ina da tabi'ihim da ihsani

والتابعين وتابعيهم بإحسان

A kan tafarki na sunna wanda ba bidi'a

على طريق السنة دون البدعة

ويقول فى مطلع قصيدة له بعنوان " مرحبا

بالجنود " Maraba da soja يرحب فيها

بالجنود العائدين من الحرب العالمية

الثانية (١٧) .

Mu yi salatu da sallamawa

نصلى ونسلم

Ga fiyayyen Annabawa

على أفضل الأنبياء

Wanda ya shiga kwaikwayawa

الذى لا مثيل له

Shugaban jarumawa

أشجع الشجعان

ويقول الحاج مودى سفيكن فى مطلع

قصيدة له يرثى فيها الحاج عبد الله (١٨)

بايرو .

Mu gode wa manzonsa wanda ya aiko

ونشكر رسوله الذى بعثه

ويقول فى مطلع قصيدة له بعنوان
 Shawara ga yara أى نصيحة للأطفال
 أو الشباب (٢٣)
 Nai wo salati 'yan'uwa gun Musḍafa
 أصلى يا أخوتى على المصطفى
 Alai sahabbai nai dukan jimlawā
 وآله وصحبه كلهم أجمعين
 ويقول فى مطلع قصيدة له بعنوان
 Mu yi yaḳi da jahilci أى نحارب
 الجهل (٢٤)
 Ina yin nan salati
 أصلى هنا
 Da Manzon duk halittoci
 على رسول كل الخلائق
 وفى مطلع قصيدة له بعنوان الحج
 Hajji (٢٥) يقول
 ya Rabbi salli' ala Nabiyyu
 Muhammadu
 يا رب صلى على النبى محمد
 wa' alihi da sahabi don albaita
 وآله وصحبه وآل البيت

Da ali da sahi ya Rabbi
 والأهل والصحب يا ربى
 Musamman don su kai falala
 سيما أنهم نالوا الفضل
 ويقول ما لم خميسو يا دودو فى مطلع
 قصيدة له بعنوان
 « waḳar uwar mugu أم السوء »
 Muna yin yabo da salati duka
 نشكر ونصلى جميعا
 Ga Annabi shugabammu duk
 على النبى قائدنا جميعا
 ويقول الحاج إبراهيم يازو فى مطلع قصيدة
 له بعنوان shawarori (٢٢)
 Dangane da siyasa أى آراء فى
 السياسة
 Da Farko ina yin salati na tsira
 فى البداية أصلى وأسلم
 Zuwa ga Ma'aikimmu kafin in Fara
 على رسولنا قبل أن أبدأ
 Domin in sam Fatahi don in tsara
 لأنال الفتح لأنظم الشعر

wa alihi da sahabi har zuriyarshi

وآله وصحبه وذريته

ويقول في مطلع قصيدة له بعنوان

" waƙar ' yan kungiyar Rasha"

أى شعر للوفد الروسى (٢٩) .

ya Rabbi salli ala Nabiyuka Musḍafa

يا رب صلى على نبيك المصطفى

Da Alihi da sahabihi baki ḍaya .

وآله وصحبه أجمعين

ويقول يوسف بوتشى فى مطلع قصيدة له

من ألف بيت عن تاريخ الحرب الأهلية فى

جنوب نيجيريا المعروفه باسم حرب بياثرا (٣٠)

Bismillahi ta'ala Rabbana.

بسم الله تعالى ربنا

wassalatu ga babban anbiya

والصلاة على أعظم الأنبياء

ويقول مؤلف " waƙar Bagauda " أى

شعر بجودا فى مطلع الديوان المؤلف من

قصيدة واحدة (٣١) .

Muna yin salatu da sallamawa

نصلى ونسلم

وفى مطلع قصيدة له بعنوان

" wa'azin zaman Duniya " أى

وعظ الحياة (٢٦) الدنيا

ya Rabbi Allahu salli ala

يا رب يا الله صلى على (محمد)

wa alihi Rabbi salli ala

وآله يا رب صلى على

wa sahabihi rabbi salli ala

وصحبه يا رب صلى على

shugaba namu mai gaskiya

قائدنا الصادق

ويقول فى مطلع قصيدة له بعنوان (٢٧)

Mutumcin Mutuntaka

ya Rabbi salli ala Muhammadu naka

يا رب صلى على نبيك محمد

wa alihi da sahabi tsarkakanka

وآله وصحبه أظهارك

وفى قصيدة بعنوان yabon Gwani أى

مدح المبدع (٢٨) يقول

ya Rabbi salli ala Nabiyu ḥabibuka

يا رب صلى على النبي حبيبك

Ga Fiyayyen Annabawa

على خير الأنبياء

wanda ya shiga kwaikwayawa

الذى لا مثيل له

Shugaban Jarumawa

قائد الشجعان

ويقول أمير " زَزُو " على بن سيدى فى

قصيده له بعنوان " ننال الفضل (٣٤)

Mu sha Falala

wasallim alaihi taslima

وسلم عليه تسليما

Bisa manzonka mai Falala

على رسولك صاحب الفضل

Muhammadu shugabammu duka

محمد نبينا جميعا

Najibi ran asirinka

النجيب الذى وضعت سرُّك

Habibina masoyinka

حبيبى وحبيبك

ويقول عقيلو عليو فى قصيدة له بعنوان

Bisa mai kyau sharifi dán Larabawa

على الحسن الشريف العربى

صفات الرسول (ص)

وكما أن الصلاة والسلام على رسول الله

من التقاليد الإسلامية الهامة كذلك ذكر

صفاته ، فهو خير الأنبياء اشجع الشجعان

والقائد الذى تجب طاعته ، والنجيب صاحب

الفضل ، الحميد المجد السيد - على حد

قولهم - صاحب الشفاعة يوم القيامة الصادق

الأمين الذى وضع الله فيه سرّه .

يقول سعد زنجير فى مطلع قصيدته عن

البدعة (٣٢)

Dada kawo salsala don kammalar da 'a

واكثر من ذكر - الرسول - لتتم الطاعة

Ga wanda aikensa rahama ce

wajen jama 'a

لمن كانت رسالته رحمة للجماعة

ويقول فى مطلع قصيدته "مرحبا بالجنود" (٣٣)

Mu yi salati da sallamawa

نصلى ونسلم

ذو الشفاعة يوم المعاد

Mai sonsa ba zai bakin ciki ba

محبة لن يحزن

ويقول إبراهيم يارو في مطلع قصيدة له

بعنوان « وعظ الحياة ^(٣٨) الدنيا »

Wa'azin Zaman Duniya

Muhammadu Rabbi Salli ala

رب صلى على محمد

Wa Sahabihi Rabbi Salli ala

رب صلى على صحابته

Shugaba namu mai gaskiya

قائدنا الصادق

ذكر الله

من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام بدء

الحديث بإسم الله وذكره عقب كل صلاة ،

فعلى المسلم أن يسبح بحمده ويشكره ، فيقول

« سبحان الله والحمد لله » وإذا أعجب

الهوساوى بأمر قال « تبارك الله » وقد

انعكست هذه الآداب الإسلامية على

القصيدة الشعرية ، فنرى كثيراً من الشعراء

يبدأون قصائدهم بهذه العبارات .

« الدنيا رقص العذارى »

" Duniya Rawar ' yam mata "

Don Nabiyuka Hamidu

لأجل نبيك الحميد

shugabammu Mumajjadu

قائدنا المجدد

Annabimmu Muhammadu

نبينا محمد

wanda shi ne sayyidu

الذي هو السيد

Gun halitta bai daya

لا مثيل له بين الخلق

ويقول الحاج عليو فنجي في مطلع قصيدته

الأولى في الجزء الأول من ^(٣٧) ديوانه .

Bismillali Majidu

بسم الله المجيد

Nai nufin waka jadidi

نويت - نظم - شعر جديد

In yabon dan nan Hamidi

لإمدح هذا الأبن الحميد (محمداً)

Zushafa yaumal mi'adi

Wakar Damina له عن فصل المطر بعنوان

Bismilla Allahu , Madawwami

بسم الله ، الله الدائم

Shi mahaliccimmu Rahimu

هو خالقنا رحيم

ويقول أمير « زَزُو » على بن سيدى فى مطلع

قصيدة^(٤٢) بعنوان « ننال الفضل »

Mu sha Falala

Bismil Lahi na Fara

بسم الله بدأت

Ga Farko har zuwa kara

من الأول للآخر

Bihamdil Lahi mai shukura

وبحمد الله شكرت

Shi yai mu rahimu ya tara

هو خلقنا رحيم جمعنا

ويقول الحاج عقيلو عليو فى مطلع قصيدة له

بمعنوان^(٤٣)

Kadaura babbar Inuwa

Bismil Lahi da shi nake Farawa

بسم الله :

يقول سعد زنجير فى مطلع قصيدته عن^(٣٩)

البدعة .

A'uzu billahi daga shaidani

a kan bidi'a

أعوذ بالله من الشيطان والبدعة

Sa'an nan kawo Basmala bisa

Kan rikon sunna

ثم سم الله وتمسك بالسنة

Ka biya da yin Hamdala ita ce

uwar sa'a

واتبعها بحمد الله فهى أم السعادة

ويقول معاذ هطيحا فى مطلع قصيدة

يتحدث فيها عن طبائع الناس^(٤٠) بعنوان

Halayen Mutane

Na Fara Wakan nan da sunan Rabbana

بدأت هذا الشعر بإسم ربنا

Allahu mai tsarki bisa zatinsa

الله الطاهر بذاته

ويقول نائب سليمان والى فى مطلع صيدة .

ويسم الله من أجل مانريت
A kan bayani kan batun sallata
بشرح مسألة الصلاة
ويقول في مطلع قصيدة بعنوان (٤٧)
« الصيام » Azumi
In zani fara sai da sunan Rabbana
إن كنت سأبدأ - سأبدأ بإسم ربنا
Sarkin da ba wani kishiya
gare shi
الملك الذى لا شريك له
ويقول في مطلع قصيدة بعنوان (٤٨)
" Wa'azin zaman Duniya "
أى وعظ الحياة الدنيا
Allah sunanka farkon faɗa
الله . إسمك أول ما ينطق
Domin abin da nake son faɗa
لما أريد أن أقوله
ويقول في مطلع قصيدة بعنوان (٤٩)
" Rokon ubangiji " أى سؤال الله
Na fara wannan waɗa
بدأت هذا الشعر

بسم الله ، أبد بها
Kome nake niyyar nufin
shiryawa
كل ما أنوى طلب الهداية
ويقول الحاج عليو فنجى في مطلع قصيدته
الأولى في الجزء الأول
Bismillahi Majidi
بسم الله المجيد
Nai nufin waɗa jadidi
نويت - نظم - شعر جديد
ويقول الحاج إبراهيم يارو في مطلع قصيدة
بعنوان (٤٥) « التوحيد »
Zan Fara baitoci da sunan
Rabbana
سأبدأ الأبيات بإسم ربنا
Bismillahi sarki alkarinmu
rahimu
بسم الله الملك الكريم الرحيم
ويقول في مطلع قصيدة بعنوان (٤٦) « الصلاة »
Wa bismilla don bisa niyar da nai

بِسْمِ اللّٰهِ . نَوَيْتُ مَدْحَ الْعَلِيِّ
 Allah Ta'ala Rabbu babu
 kamarshi
 اللّٰهُ تَعَالَى رَبُّ لَا شَبِيهَ لَهُ
 وَيَقُولُ مَعَاذَ هَاطِحَا فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ لَهُ
 عَنِ النَّمِيمَةِ وَاللُّوَاطِ وَالشَّرِّ
 Inni bada'atu bismillahi
 halukuna
 إِنِّي بَدَأْتُ بِإِسْمِ اللّٰهِ خَالِقِنَا
 Na fara waka da sunan jalla
 Rahamanu
 بَدَأْتُ الشَّعْرَ بِإِسْمِ - اللّٰهِ - جَلِّ الرَّحْمَنِ
 وَيَقُولُ يَوْسُفُ بُوْتَشِي فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ (٥٣)
 لَهُ عَنِ الْحَرْبِ الْأَهْلِيَّةِ
 Bismillah Ta'ala Rabbana
 بِسْمِ اللّٰهِ تَعَالَى رَبِّنَا
 Wassalatu ga babban anbiya
 وَالصَّلَاةُ عَلَى أَعْظَمِ الْأَنْبِيَاءِ
 شُكْرَ اللّٰهِ وَحَمْدَهُ
 يَقُولُ سَعْدُ زَنْجَرٍ فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ لَهُ
 بِعَنْوَانِ " wakar 'yan baka "

Allah ka ba ni Hazaká
 اللهم هبني الحذاقة
 Bismika ya halika
 بِإِسْمِكَ يَا خَالِقَ
 Walhikimatu in yi waka
 وَالْحِكْمَةَ لِأَنْظُمِ الشَّعْرِ
 وَيَقُولُ فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ بِعَنْوَانِ (٥٠) Mutunci Mututaka
 Allahu na fara fadar sunanka
 اللّٰهُ بَدَأْتُ بِذِكْرِ إِسْمِكَ
 Allah ina rokonka don zatinka
 اللّٰهُ أَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ
 Allah ina neman ka ban baiwarka
 اللّٰهُ أَطْلُبُ أَنْ تَهْبِنِي عَطَاءَكَ
 Domin Nabiyu shugaban bayinka
 مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ قَائِدِ عِبَادِكَ
 وَيَقُولُ فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ بِعَنْوَانِ (٥١)
 " Yabon Gwani " أَي مَدْحِ الْمُبْدِعِ
 Bismillahi nai niyyar yabon
 mai daukaka

وعندما توفى الحاج عبد الله بايرو أمير
كانو سنة ١٩٥٣ رثاه بقصيدة يقول في
مطلعها

Mu gode wa sarkin da ba shi
da farko

نشكر الملك الذى لا أول له

Ba shi da karshe fa , shi ke da
iko

ولا آخر له ، له القدرة

وفي مطلع قصيدة يتحدث فيها صالح

كونتاجورا عن شئون الحياة ^(٥٨) الدنيا يقول

Jama'a ku taho mu yi godiya

أيها الناس تعالوا لنشكر

Gun wanda ya mallaki duniya

لدى من ملك الدنيا

وفي اليوم الثانى من شهر ديسمبر سنة

١٩٧٨ ألقى الحاج عليو نمنجى قصيدة في

حفل أقامته جامعة أحمدو بللو تكريماً له يقول

في مطلعها ^(٥٩) .

'yan uwa alhamdu lillahi

ياأخوتى الحمد لله

أى شعر مثيرى ^(٥٤) الشائعات

Muna gode Allah da ya sa mu

inuwa

نشكر الله الذى أظننا

Ta mulkin adala da ni'ima da

yalwa

بالمك العادل والنعمة والثراء

وفي قصيدة له بعنوان ^(٥٥)

Arewa jumhuriya ko

Mulukiya

أى هل يكون الشمال جمهورى أم ملكية .

Sai mu gode Allah shi daya

يجب أن نشكر الله وحده

Don shi ne sarkin gaskiya

لأنه المتصف بالحق

ويقول الحاج مودى سفيكن فى مطلع

قصيدة له يصف فيها ^(٥٦) المدينة المنورة

Na gode Allah mai dare

أشكر الله مالك الليل

Rana da hasken safiya

والنهار وضوء الصبح

أشكر الله ، وصلاته
Shi kuma ga Annabi Manzo nasa
على النبي رسوله
ويقول مؤلف شعر بجودا " Wākar Bagauda "
في (٦٢) مطلع القصيدة
Mu gode Ubangijimmu da ya
yi kowa

نشكر ربنا الذى خلق الجميع
Da ya aiko fiyayyen Annabawa
وبعث أفضل الأنبياء
ويقول محمد الأول ناسنى فى مطلع ديوانه
المكون من قصيدة (٦٣) واحدة

Alhamdu lillahi na gode Allah
الحمد لله ، شكر الله
Sarki guda mai cikakken kamala
ملك واحد تام الكمال
سبحان الله

ينظم نائب سليمان والى قصيدة بعنوان
« تحذير (٦٤) للعامه »
Gargadi don falkawa

Hi mun gode ma Allah
نشكره هو الله
ويقول عقيلو عليو فى مطلع قصيده له بعنوان
« تجاوز (٦٠) المزاح أداء الحج »
Aikin Hajji ya wuce wasa
Ba zan rasa gode Allah ba
لن أكف عن شكر الله

Ba zan zama mai butuluci ba
لن أظل جاحداً
Ba zan rasa gai da Mamman ba
لن أكف عن تحية محمد (ص)

وفى مطلع قصيدة " Ma'ama'are " وهى
قصيدة ألفها الشيخ عثمان بن فوديو باللغة
الفولانية وترجمت إلى لغة الهوسا (٦١) يقول .
Ina gode Allah da yarda tasa
أشكر الله برضاه

Gwani wanda yai ni da iko tasa
المبدع الذى خلقنى بقدرته
Da yai talikai duka don so nasa
الذى خلق الخلائق جميعاً لحبه
Ina gode Allah salati nasa

Ba wanda ya yo shi ka Tabbata

بكل تأكيد لم يخلقه أحد

Sai Tabaraka Sarkin gaskiya

إلا - هو - تبارك ملك الحق

ويقول عقيلو عليو في مطلع قصيدة له

بعنوان ^(٦٨) « رد على رسالة الشعر »

Amsa ga wasika ta sha'irci

Tabaraka na kiraye ka

تبارك أدعوك

Karimu ka ba ni baiwarka

كريم هبنى عطاءك

ذكر صفات الله ومخلوقاته

ذكر صفات الله وفضله على مخلوقاته لون

من ألوان العبادات ، فهو وحده القادر على

كل شيء ، بيده الملك والسلطان والنصر ، لا

يفيد ذكاء ولا حيلة إلا بقدرته سبحانه وتعالى ،

يقول سعد زنجير في مطلع قصيدته « مرحباً

بالجنود » ^(٦٩) Maraba da soja

Allah dai ad da kudura

الله وحده لديه القدرة

Mulki , iko da nasara

يقول في مطلعها

Subhana lillahi me zan ce

سبحان الله ماذا أقول

Zamanin nan namu ya rikice

زماننا هذا قد تغير

تبارك الله الملك

ويقول نائب سليمان والي في مطلع

قصيدته عن ^(٦٥) الفصل المطير

Tabaraka sarkin sarakuna

تبارك ملك الملوك

Ya sa ni'imomi ga damina

جعل النعم في الفصل المطير

ويقول أمير « ززو » على بن سيدى في

مطلع قصيدته ^(٦٦) « ننال الفضل »

Mu sha falala

Tabaraka Jalla mai rahama

تبارك - الله - جل الرحمن

Ya ba kowammu duk takama

وهبنا كل العظمة

ويقول صالح كونتا جورا في مطلع قصيدة

يتحدث فيها عن ^(٦٧) شئون الحياة الدنيا .

وهو الذى بعث النبى
Mun gaskata kan gaskiya
فصدقنا بالحق
وهو القادر الذى لا أول له ولا آخر ، يقول
مودى سفيكن فى مطلع قصيدة يرثى فيها
الحاج عبد لله بايرو أمير^(٧١) كانو
Mun gode wa sarkin da ba shi
da farko
نشكر الملك الذى لا أول له
Ba shi da karshe fa shi ke da iko
ولا آخر له ، القادر
وهو القادر سلطانه على كل شىء يحيى
ويميت وحياته لا تنقطع أبداً ، إله واحد ،
خلقنا ، مالك السموات وإليه المصير ، له
العظمة والملك والرحمة ، يقول مودى سفيكن
فى مطلع قصيدة^(٧٢) يرثى فيها الشعارين
سعد زنجير ومعاذ هطيحا
Ya Rabbi , ya Rabbi ya mai
iyawa
يارب ، يارب يا صاحب القدرة
Ya wanda kai ke da iko da kowa

والملك والسلطة والنصر
Babu tasiri da sutura
فلا تأثير ولا تستر
Ba tsimi , kuma ba dabara
ولا ذكاء ولا حيلة
Sai da karfin Jalla mai iyawa
إلا بقدرته جل القادر
وهو مالك الليل والنهار ، فائق الإصباح ،
الواحد بلا جدال ، الرب الذى لا شريك له ،
بعث النبى مصدقاً بالحق ، يقول مودى^(٧٠)
سفيكن فى مطلع قصيدته التى يتحدث فيها
عن المدينة المنورة .
Na gode Allah mai dare
أشكر الله مالك الليل
Rana da hasken safiya
والنهار وضوء الصباح
Shi wahidun ne ba musu
هو الواحد بلا جدال
Shi Rabbi ba shi da kishiya
هو الرب لا شريك له
Kuma shi ya aiko Annabi

اللهم هبني الفصاحة والحكمة البالغة
 Kai ne hakimuna , Gwani
 Hannanu Mannanu
 فأنت الحكيم البديع الخنّان المثنان
 وهو الرحمن الكامل المالك العادل ، يقول
 صالح كونتاجورا في مطلع قصيدة له بعنوان
 " Hana Zalunci " أي منع الظلم
 Allahu Rahamanu Mafifici
 الله الرحمن الكامل
 Mai mulki tare da adalci
 مالك الملك والعدل
 وهو صاحب النعم الكثيرة والقدرة الفريدة
 والنور والبصيرة
 يقول الحاج عقيلو عليو في مطلع قصيدة له
 Daddadan Dadi ^(٧٥) بعنوان
 Saniya
 Ya mai ni'ima mayawaiciya
 يا صاحب النعم الكثيرة
 Ya mai kudura makadaiciya
 يا صاحب القدرة الفريدة
 Haske da Basira naka ne

يا من سلطانك على كل إنسان
 Mai raya kowa a ya mai kashewa
 محيي كل إنسان ومميتة
 Ya wanda rayinsa ba ya tukewa
 يا من حياته لا تنقطع أبداً
 Kai da iko Ilahi daya
 أنت صاحب السلطان إله واحد
 Ya wanda yai wo mu , ya mai
 sama
 يا من خلقتنا يا مالك السماء
 Wajenka Ilahi a nan zamu koma
 إليك يا إلهي سنصير
 Mun tabbata kai kadai ke da girma
 شهدنا أن العظمة لك وحدك
 Iko da mulki sa'an nan da rahama
 والقدرة والملك والرحمة لك
 وهو سبحانه وتعالى الحكيم البديع الخنّان المثنان ،
 يقول معاذ هطيحا في مطلع قصيدة له يتحدث
 فيها عن النميمة واللواط ^(٧٣) والشر
 Allah ka ba ni fasaha mai
 yawan hikima

rufi na samaniya	لك النور والبصيرة
بالأراضين السبع والسموات السبع	ويقول فى مطلع قصيدة له بعنوان « الدنيا
Komi ya buya gare mu , ya	رقص ^(٧٦) العذارى »
Allah Gwani	Ya Ilahi mai niya
وكل ماخفى علينا ، يا الله يامبدع	ياإلهى يامالكى
Ka sanar da mu shi , don isar	Mai dare mai safiya
Rahamaniya	ياملك الليل والصباح
علمتنا إياه لتصلنا رحمتك	وهو وحده يعلم ماخفى من الأمور وماظهر ،
وهو القادر الصادق ، خالق الخلق ، خلقنا	وما جاء وسيأتى فى السموات والأرض يقول
وخلق الليل والنهار ،	صالح كونتاجورا فى مطلع ^(٧٧) قصيدة له
ويقول صالح كونتاجورا فى مطلع قصيدة له	بعنوان
" Waƙar Fahimta " بعنوان ^(٧٨)	Girman sani Ga Mutum Allah
Ya Jama'a mu gode Allah don	Sanin komi nu boye da bayyane
ya kamata	الله يعلم كل شىء خفى وظاهر
أيها الناس لنشكر الله لأنه واجب	A gare ka , duk yattaru kai dai
Mai iko da gaskiya mahaliccin	ka iya
halitta	لديك أنت وحدك تعلم
القادر الصادق خالق المخلوقات	Masanin abin da ya zo da
Wanda ya yo mu , yai dare	komi ke zuwa
yai rana jimilla	عالم بما جاء وكل ما سيأتى
الذى خلقنا وخلق الليل والنهار معاً	Da kasan bakwai da bakwan

Zan fara baitoci da sunan
Rabbana

سأبدأ الأبيات بسم ربنا

Bismillahi sarki alkarimu
rahimu

بسم الله الملك الكريم الرحيم

ويقول في مطلع قصيدة له بعنوان (٨١)

« الصيام »

In zani fara sai da sunan
Rabbana

إن كنت سأبدأ - سأبدأ - بسم ربنا

Sarkin da ba wani kishiya a
gare shi

الملك الذي لا شريك له

ويقول في مطلع قصيدة له بعنوان (٨٢)

« Yabon Gwani » أي مدح المبدع

Bismillahi nai niyyar yabon
mai daukaka

بسم الله نويت مدح العلي

Allah , Ta'ala Rabbu bubu
kamarshi

وهو الطاهر المبدع في كل عمل وأعماله
عجيبة ، العلي الذي لا شبيه له في الأرض
والسموات وفي كل مكان ، يقول صالح
كونتاجورا في مطلع قصيدة له بعنوان

" Kasa aikin Jalla ta fi kome

ba da " manaki "

أي الأرض من صنعته جلّ فاقت كل شيء (٧٩)
عجبا

Mun gode Allah mai tsarki

لنشكر الله الطاهر

Shi ag Gwani ko wurin aiki

هو المبدع في كل عمل

Ayuyyukan ba da mamaki

وأعماله عجيبة

Maɗaukaki wanda bai da
kome

العلي الذي لا شبيه له

Cikin kasa je ka har a sama

في الأرض والسماء

وهو الملك الكريم الرحيم ، يقول إبراهيم يارو

في مطلع قصيدة له بعنوان (٨٠) « التوحيد »

taimako

نسأل الملك جَلَّ اليسر والمساعدة

Shi Karkare daudan nan shi
mai da baƙi fari

وأن يزيل هذه القذارة فهو محول الأسود
إلى أبيض

وتقول أسماء بنت الشيخ عثمان بن فوديyo
في مطلع قصيدة لها « قصيدة في (٨٥)
المناجاة » تتوسل فيها إلى الله ببعض سور
القرآن الكريم .

Na roki sarki Rahimu Jalla na
yi kira

أسأل الملك الرحيم - جَلَّ أدعوه

Da barkacin Hamdu hakka sura-
tul baƙara

ببركة الفاتحة وسورة البقرة

Da Alimranu dud da Nisa'u
Ma'idatu

وآل عمران والنساء والمائدة

Al'an'amu l A'rafu hal al An-
falu dud da Albara'a

تعالى الله رب لا شبيه له

الدعاء والرجاء

يقول الحديث النبوي الشريف الدعاء مخ
العبادة ، وكان كثير من شعراء الهوسا الأوائل
دعاة ، فدأبوا على إفتتاح قصائدهم بالدعاء
والتوسل إلى الله ، وقد ورث اللاحقون
السابقين في ذلك ، فنجد عبد الله بن محمد
يسأل الله النجاة يوم القيامة في مطلع
قصيدته (٨٣) فيقول .

Rabbu tsarshe mu Gashia

رب نجنا من الغاشية

Mun yi aiki da sunkiya

عملنا - الخير - وركعنا لك

Mai sarauta da mallaka

ياذا السلطة والملك

Kad da iko da daukaka

لك القدرة والرفعة

ويقول محمد تَكْرُ في مطلع قصيدة له

بعنوان (٨٤) " Baƙin Mari "

أي القيد الأسود

Fa mun roki sarki jalla sauki da

Domin tsarkin Dakin ka'aba

بحق طهارة البيت - الكعبة

Albarkar Annabi Manzonka

وببركة النبي رسولك

Ka tsare mu da sharrin insu

da jinnu

نجنا من شر الإنس والجن

Duna waddinu da yardarka

فى الدنيا والدين برضاك

وفى مطلع قصيدة يتناول فيها العادات

الإجتماعية السيئة كالنميمة واللواط والشر ،

يسأل الله دون الثقلين ، فقد يسألها فيمتعانه

لأنهما عاجزان ، ويسألان الله مثله ، ولكن

الله غنى كريم لا يرد سائله (٨٨) يقول

A gare ka nan na fake ban

roki sakalanu

إليك أجبأ ولا أسأل الثقلين

.Sakalanu su ma gare ka suke

bida Rabbu

فالثقلان هما أيضاً يرجوانك يارب

Duk a'jizi wata rana zai yi kaulanu

والأنعام والأعراف والأنفال وبراءة

وفى مطلع قصيدة بعنوان

" Mu yaki jahilci " أى نحارب الجهل

يسأل معاذ هطيحا الله النجاة من الجهل نجاة

حسنة (٨٦) فيقول

Ya Allah ka taimake mu

اللهم ساعدنا

Kai man babban tsari da jahilci

ونجنا من الجهل نجاة حسنة

وفى مطلع قصيدة بعنوان

" Gaskiya ba ta sake gashi"

أى الحقيقة لا تغير شعرها (٨٧) يسأل الله

البركة بحق طهارة البيت والكعبة وببركة النبي

رسول الله النجاة من شر الإنس والجن فى

الدنيا والدين فيقول

Ya Allah sarki mai rahama

ياالله . ياملك يارحيم

A gare ka muke son albarka

نطلب البركة منك

Subhana Allahi Karimin Sarki

سبحان الله الملك الكريم

ونحننا من كل الأعمال المهلكة
ويسأل صالح كونتاجورا الله المغفرة والرحمة
وستر الذنوب في مطلع قصيدة له بعنوان
" Hana zalunci " أي منع الظلم يقول :
Alluhu Rahamanu mafifici
الله الرحمن الكامل
Mai mulki tare da adalci
والمالك العادل
Ka jikammu ka yafe laifimmu
وارحمنا وأغفر ذنوبنا
Ka rufe zunubimmu da adalci
وأستر ذنوبنا بعدلك
ويقول في مطلع قصيدة يتحدث فيها عن
التفاق والنميمة سائلاً الله الوقاية من شر
الضالين ، مثيري الفتنة في المدينة ، وأن
يعينه على ^(٩١) ما يفعلونه .
Ya Rabbana Jalla mai Kudura
da adalci
ياربنا جل ذو القدرة والعدل
Kai ne Ka yo daukaka , Ka
hallici kankanci

كلاهما عاجز ويوما ما يرجوانك
Suka ce da ni babu , yaya zan
yi Dayyanu
فإذا منعاني فماذا أقول للديان
Tilas in roke ka don kai baka
kasawa
فلا بد أن أسألك لأنك لا تعجز
Kuma ba ka taɓar da mai
rokonka Rahamanu
وأنت الرحمن لا تمنع سائلك
ويقول مالم خميسو يادود في مطلع قصيدة
له بعنوان " uwar Mugu " أي أم السوء
والمقصود المومس ، سائلاً الله أن يغفر ذنوبه
والنجاة من كل الأعمال ^(٨٩) المهلكة .
Allahu sarki da yai mu duka
الله الملك الذي خلقنا جميعاً
ka yafe zunubammu don
rahamarka
أغفر ذنوبنا برحمتك
Ka tsashe mu duk ayyukan
halaka

وفى مطلع قصيدة له بعنوان
 " Amsa Ga Wasika ta Shari'a "
 أى الرد على رسالة الشعر ، يسأل الله فيها
 أن يهبه عطاءه ونوره الرضاء والطاعة والتوبة
 الدائمة ، وأن يقبل تحية لرسول الله (ﷺ) يقول :
 Karimu Ka ba ni baiwarka
 يا كريم هبنى عطاءك
 Ka ba ni gudummawar taka
 هبنى عونك
 Ka sa ni na aika horonka
 أجعلنى أعمل بأمرك
 Ka gafarce ni sabonka
 وأغفر لى مخالفتك
 Ka sa ni na dinga yin tuba
 وأجعلنى دائم التوبة
 Tabaraka na kiraye ka
 تبارك أذكرك
 Karimu ka ba ni baiwarka
 كريم هبنى عطاءك
 Ka ba ni haskenka mai habaka
 هبنى نورك الرضاء

أنت الذى خلقت الرفعة ، وخلقت الذل
 Ka tsare mu sharrin batattu
 Masu sa fitina
 قنا شر الضالين مشيرى الفتنة
 A gari a kan aikin da sukai
 Munafunci
 فى المدينة وأعنا على ما يفعلونه من نفاق
 وفى مطلع قصيدة للحاج عقليو عليو بعنوان
 Duniya Rawar yam mata
 رقص العذارى ، يسأل الله أن يهبه الفتوح
 ليستطيع نظم الشعر (٩٢) يقول :
 Ya Ilahi mai niya
 ياإلهى يامالكى
 Mai dare mai safiya
 مالك الليل والصبح
 Ga ni na dau anniya
 ها قد عقدت النية
 Ba ni buɗi in iya
 هبنى الفتوح لأستطيع
 Gargaɗin kan duniya
 التحذير من الدنيا

أى الفصل المطير المبارك ، سائلاً الله
الغنى والفتح

Kafilun ishi bayinka

يا كفيل أغن عبدك

Ka ishe ni da girmanka

أغنى بعظمتك

Rabbana , Ka yi min buḍi

ربنا افتح على

Nai nufin wani ḍan taḍi

قصيدت قولا وجيزاً

ويقول الحاج عليو فنجى فى مطلع القصيدة

الثانية من الجزء (٩٦) الأول سائلاً الله أن يهبه
العقل وحسن البيان .

Ya Ilahil arshi ba ni

يا إله العرش هبنى

Hankali da yawan bayani

العقل وحسن البيان

ويقول فى مطلع قصيدته التاسعة فى الجزء

الثانى سائلاً الله الرزق (٩٧) والمغفرة والعون

Rabbu mun biḍi arzikinka

رب نطلب رزقك

Ka yarda na gaida

manzonka

وأقبل تحيتى لرسولك

A Kullum ba a sau ḍai ba

دائماً وليس مرة واحدة

وفى مطلع قصيده له بعنوان

" Cuta ba mutuwa " أى المرض ليس

موتاً ، يقول سائلاً الله أن يهديه إلى الطريق
(٩٤) المستقيم

Ubamgijina ga ni

رب ها أنا

Bara nake ya ma ni

أسألك يا مالكى

Abin nufina ba ni

هدنى أن ترزقنى

A Kan tafarki sa ni

وتضعنى على الطريق

Wanda shi ka shirya ni

الذى هديتنى إليه

ويقول فى مطلع قصيدة له بعنوان

" Damina mai albarka "

ويكرر هذا الدعاء في مطلع قصيدة له بعنوان

" Rokon Ubangiji « سؤال (٩٩) الله »

Na Fara Wannan Waka

بدأت هذا الشعر

Allah Ka ba ni hazaka

اللهم هبني الحذاقة

Bisimika ya halika

- بأسمك يا خالق -

Walhikimata in yi waka

والحكمة لأنظم الشعر

ويقول معاذ هطيحا في مطلع قصيدة له عن بر

الوالدين ، سائلاً الله أن يفتح له (١٠٠)

الأبواب

Na yi roko wahabu

سألت الوهاب

Don shi shi buden abwabu

لأنه هو فاتح الأبواب

وهكذا نلاحظ أن الروح الإسلامي في شعر

الهوسا يبدو جلياً في مطلع القصيدة ، ويكاد

أن يكون هذا الأمر عاماً بين الشعراء فقد

قمت بإحصاء القصائد التي رجعت إليها في

Gafaranka da taimakonka

مغفرتك وعونك

Mun amince ko akwaika

آمنا بوجودك

Dogarammu tana gare ka

إعتمادنا عليك

ويقول إبراهيم يارو في مطلع قصيدة له بعنوان

" Tauhidi " أي التوحيد ، سائلاً الله أن

يهبه الحكمة والتذكر ليقول (٩٨) شعراً مفهوماً

Zan fara baitoci da sunan

Rabbana

سأبدأ الأبيات بسم ربنا

Bisimillahi sarki alkarimu

rahimu

بسم الله الملك الكريم الرحيم

Allah ka ban hikima ka ban

kuma tuntuni

اللهم هبني الحكمة وهبني التذكر

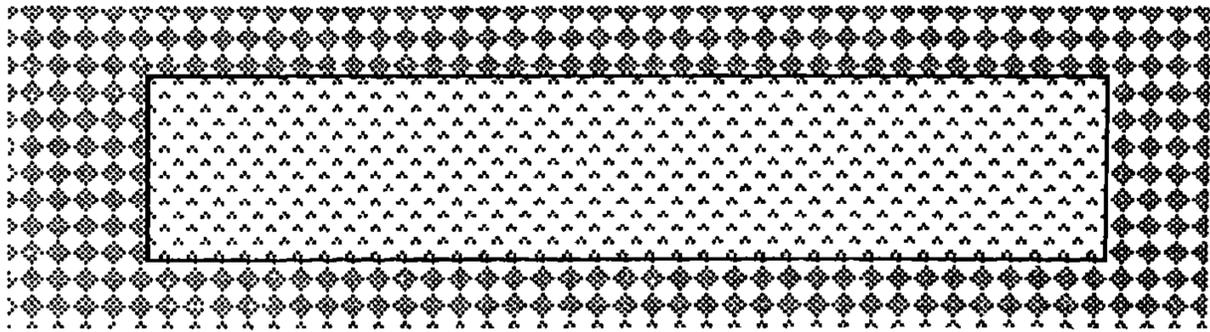
Allah ka ban hikima in waka

falhimu

اللهم هبني الحكمة لأنظم شعراً مفهوماً

طائفة من رجال التصوف الإسلامى فى عهد
الشيخ عبد الكرىم المغىلى ، والشيخ عثمان
بن فودىو .

هذه الدراسة فكان عددها ١١٠ قصائد ، منها
٨٠ قصيدة بدأت بداية دينية ، و ٣٠ قصيدة
بداية عادية - كما هو واضح فى الجدول التالى -
وقد أرجعت ذلك إلى ظهور الشعر على يد



م	إسم المرجع	عدد القصائد	بداية دينية	بداية عادية
١	إبراهيم يارو محمد	٢٨	٢٠	٨
٢	أسماء بنت الشيخ عثمان	١	١	-
٣	سعد زنجير	٤	٤	-
٤	شينحو شاجري	١	-	١
٥	صالح كونتاجورا	٥	٤	١
٦	عبد الله بن محمد	١	١	-
٧	عقيلو عليو	١٤	١٠	٤
٨	عليو نمنجي	١٢	٧	٥
٩	محمد الأول	١	١	-
١٠	محمد تكرر	١	١	-
١١	مودى سفيكن	٢٠	١٣	٧
١٢	يوسف بوتشى	١	١	-
١٣	Gangar Wa'azu	١	١	-
١٤	Wakar Bagauda	١	١	-
١٥	Wakokin Hausa	٨	٧	١
	الجملة	١١٠	٨٠	٣٠

مصطفى حجازى السيد حجازى

مصادر البحث :

أ - دواوين شعر الهوسا :

- 1 Aliyu Namangi : Waƙar Furan Gero , N. / N. P. C, 1981
Waƙoƙin Imfiraji juzu'i 1 - 4 , N. N. P. C, 73
Waƙoƙin Imfiraji juzu'i 1 - 9 , / N / N. P. C 75
- 2 Akilyu Aliyu : Fasaha Akiliya , N./ N / P. C , 1980
- 3 Ibrahim yaro : Waƙoƙin Basirorin Hausa , N. P. C , 1974
: Waƙoƙin Hikimomin Hausa , N. N. P. C , 74
- 4 Sa'adu Zungur : Waƙoƙin Sa'adu Zungur , NNPC. 17
- 5 Salihu Kwantagora : Kimiyya Da Fasaha , N. N. P. C , 1972
- 6 Mu'azu Hadeja : Waƙoƙin Mu'azu Hadeja , N. NP. C, 72
- 7 Mudi Sipikin : Tsofaffin waƙoƙi Da Sababbin
Wakoki , N. N. P. C , 1971
- 8 Muhammadu Lawal : Adon Duniya kar ya ja minl Hasara , N. N.
P. c , 1972
- 9 Yusufu Bici : Wakar Tarihin Rikicin Najeriya N. N. P. C , 1971
- 10 : Gangar Wa'azu , N. N. P. c 197(0)
- 11 : Ma'ama'are , N. N. P. C , 1966
- 12 : Waƙar Baƙauda , N. N. P. C , 1972
- 13 : Waƙoƙin Hausa , N. N. P. C , 1972

ب - مراجع إنجليزية :

- 14 Hiskett : A History of Hausa Islamic Verse , London , 1975
- 15 Trimingham : A History of Islam in west Africa
N. N. P , C = Northern , Nigerian Publishing Company Zaria

المواهب :

- (١) الرنجانا هو الاسم الذي يطلق الفولانيون على السرنكة .
- (٢) I . spencer trining ham ' A History of Islam in west Africa , p . 130 .
- (٣) Hiskett : History of Hausa Islamic verse p . 12 .
- (٤) المرجع السابق ، ص ١٢ .
- (٥) المرجع السابق ، ص ١٣ .
- (٦) المرجع السابق ، ص ١٥ .
- (٧) المرجع السابق ، ص ١٨ .
- (٨) أورد Hiskett ترجمه بالانجليزية فى كتابه ص ١٤
- (٩) عبد الله بن محمد (١٧٦٦ - ١٨٢٩) هو الأخ الأصغر للشيخ عثمان بن فودير
- (١٠) Hiskett , p . 28
- (١١) محمد تکر كان معاصر للشيخ عثمان بن فودير وكان يعيش فى إمارة زمفرا حيث توفى ربنى له ضريح فى قرية Matuzziği صار يؤمده الناس لاعتقادهم فى ولايته .
- (١٢) Hiskett , p . 41
- (١٣) Hiskett p . 44
- (١٤) قام Hiskett بعقد مقارنه فى كتابه بين المعانى الواردة فى الشعر الهرسارى خلال عصر عثمان بن فودير والكتب العربية التى تأثر بها الشعراء فى هذه الفترة .
- (١٦) Wakokin saedu zungur , p . 1
- (١٧) المرجع السابق ، ص ٦
- (١٨) Tsofaffin waḳoḳi , Alhaji Mudi Sipikin , p. 17
- (١٩) المرجع السابق ، ص ٢٣
- (٢٠) Warorin Hausa , p . 10
- (٢١) المرجع السابق ، ص ١٨
- (٢٢) wakokin basirorin Hausa , na ibrahim yaro muhammed , p . 19
- (٢٣) المرجع السابق ، ص ٣٢
- (٢٤) المرجع السابق ، ص ٤٢
- (٢٥) waḳarin hikimomin , ibrahim yaro p . 19
- (٢٦) المرجع السابق ، ص ٢٨
- (٢٧) المرجع السابق ، ص ٤٨
- (٢٨) المرجع السابق ، ص ٥٧

- (٢٩) المرجع السابق ، ص ٦٨
 wakar tarihin rikicin najeriya , yusufu A. bichi , p. 1 (٣٠)
 waƙar bagauda . p. 1 (٣١)
 waƙar sa'adu zungur p. 1 (٣٢)
 (٣٣) المرجع السابق ، ص ٦
 waƙoƙin Hausa . p. 10 (٣٤)
 (٣٥) المرجع السابق ، ص ١٨
 Fasaha Ariliya , Alhaji Arilu aliyu, p. 17 (٣٦)
 Waƙoƙin im firaji juzu'i 5 - 9 , alhaji aliyu namangi , p. 1 (٣٧)
 Waƙoƙin Hikimomin Hausa . p. 28 (٣٨)
 Waƙoƙin Sa'adu Zungur , P. (٣٩)
 Waƙoƙin Mu'azu Hadeja . P. 38 (٤٠)
 Waƙar Hausa . P. 4 (٤١)
 (٤٢) المرجع السابق
 Fasaha Akiliya , P. 64 (٤٣)
 Waƙoƙin Hikimomin Hausa , p. 1 (٤٥)
 (٤٦) المرجع السابق ، ص ٥
 (٤٧) المرجع السابق ، ص ١٠
 (٤٨) المرجع السابق ، ص ٢٨
 (٤٩) المرجع السابق ، ص ٤٢
 (٥٠) المرجع السابق ، ص ٤٨
 (٥١) المرجع السابق ، ص ٥٧
 Waƙoƙin Mu'azu Hadeja . p. 35 (٥٢)
 Waƙar Tarihin Kikicin Najeriya . p. 1(٥٣)
 Waƙar Sa'udu Zungur . p. 10 (٥٤)
 (٥٥) المرجع السابق ، ص ١٣
 Tsofaffin Wakoki . p. 13(٥٦)
 (٥٧) المرجع السابق ، ص ١٧
 Wakokin Hausa . p. 29(٥٨)
 Waƙar Furan Gero , Aliyu Namangi p. viii (٥٩)

- Fasaha Akiliya , p. 70 (٦٠)
- Ma'ama'are , p. 1 (٦١)
- Waƙar Bugauda , p. 1 (٦٢)
- Adon Duniya kar ya ja min Hasara Muhammadu Lawal na Sani , p. 1 (٦٣)
- Wakokin Hausa , p. 29 (٦٤)
- (٦٥) المرجع السابق ، ص ٤
- (٦٦) المرجع السابق ، ص ١٠
- (٦٧) المرجع السابق ، ص ٢٩
- Fasaha Akiliya , p. 29 (٦٨)
- Waƙar Sa'adu Zungur, p. 6 (٦٩)
- Tsoaffin Waƙoƙi , p. 14 (٧٠)
- (٧١) المرجع السابق ، ص ١٧
- (٧٢) المرجع السابق ، ص ٥٩
- Waƙar Mu'azu Had'eja , p. 35 (٧٣)
- Waƙoƙin Hausa , p. 24 (٧٤)
- Fasaha Akiliya , p. 12 (٧٥)
- (٧٦) المرجع السابق ، ص ١٧
- Kimiyya Da Fasaha , Salihu Kwantagora , p. 1 (٧٧)
- (٧٨) المرجع السابق ، ص ٢١
- (٧٩) المرجع السابق ، ص ٣٧
- Waƙoƙin Hikimomin Hausa , p. 1 (٨٠)
- (٨١) المرجع السابق ، ص ١٠
- (٨٢) المرجع السابق ، ص ٥٧
- Hiskett , p. 205 (٨٣)
- (٨٤) المرجع السابق ، ص ٢٠٧
- (٨٥) المرجع السابق ، ص ٢١١
- Waƙar Mu'azu Hadeja , p. 15 (٨٦)
- (٨٧) المرجع السابق ، ص ٢٢
- (٨٨) المرجع السابق ، ص ٣٦
- Waƙoƙin Hausa , p. 18 (٨٩)

- (٩٠) المرجع السابق ، ص ٢٤
- (٩١) المرجع السابق ، ص ٢٧
- (٩٢) Fasaha Akiliya , p. 17
- (٩٣) المرجع السابق ، ص ٣٠
- (٩٤) المرجع السابق ، ص ٣٨
- (٩٥) المرجع السابق ، ص ٥٩
- (٩٦) Waƙoƙin Imfiraji , juzu'i 1 - 4 , p. 11
- (٩٧) Waƙoƙin Imfiraji , juzu'i 5 - 9 , p. 16
- (٩٨) Waƙoƙin Hikimomin Hausa , p. 1
- (٩٩) المرجع السابق ، ص ٤٣
- (١٠٠) Waƙar Mu'azu Hadeja , p. 20